

لسان العرب

(فِشَعُ) الْفِشَعُ الْوَالِدُ الْفِشَاغُ اتِّسَاعُ الشَّيْءِ وَانْتِشَارُهُ وَتَفَشَّ شَيْءٌ فِيهِ الشَّيْبُ وَتَفَشَّ شَيْءٌ غَاةُ الْأَخِيرَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَثُرَ فِيهِ وَانْتَشَرَ وَفَشَّ غَاةُ أَيْ عِلَاهُ حَتَّى غَطَّ سَاهُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ تَفَشَّ شَيْءٌ فِيهِ الشَّيْبُ وَتَشَّيَّ عَاةُ وَتَشَّيَّ مَمَّهَ وَتَسَّيَّ مَمَّهَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْفَاشِغَةُ الْغُرَّةُ الْمُنْتَشِرَةُ الْمُغَطَّةُ لِلْعَيْنِ وَتَفَشَّ غَاةُ الْغُرَّةِ كَثُرَتْ وَانْتَشَرَتْ وَفَشَّ غَاةُ النَّاصِيَةِ وَالْقُصَّةُ حَتَّى تَغَطَّ بِعَيْنِ الْفَرَسِ قَالَ عِدِّيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ فَرَسًا لَهُ قُصَّةٌ فَشَّ غَاةُ حَاجِيَيْهِ هُ وَالْعَيْنُ تُدْصِرُ مَا فِي الظُّلَمِ وَالنَّاصِيَةُ الْفَشْغَاءُ الْمُنْتَشِرَةُ وَفَشَّ غَاةُ بِالسُّوْطِ فَشَّ غَاةُ أَيْ عِلَاهُ بِهِ وَكَذَلِكَ أَوْشَّ غَاةُ بِهِ إِذَا ضَرَبَهُ وَتَفَشَّ غَاةُ الْوَلَدِ كَثُرَ وَقَالَ النَّجَاشِيُّ لِقُرَيْشٍ حِينَ أُتِيَهِ هَلْ تَفَشَّ غَاةُ فَيْكُمْ الْوَلَدُ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عِلَامَاتِ الْخَيْرِ؟ قَالُوا نَعَمْ أَيْ هَلْ كَثُرَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ هَلْ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنْكُمْ عَشْرَةٌ مِنَ الْوَلَدِ ذَكَورًا؟ قَالُوا نَعَمْ وَأَكْثَرُ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنَ الظُّهُورِ وَالْعُلُوِّ وَالْإِنْتِشَارِ وَفِي حَدِيثِ الْأَشْجَرِ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ قَدْ تَفَشَّ غَاةُ أَيْ فَشَا وَانْتَشَرَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ هُمَا مَا هَذِهِ الْفُتْيَا الَّتِي تَفَشَّ غَاةُ فِي النَّاسِ؟ وَيُرْوَى تَشَقَّقَتْ وَتَشَّغَفَتْ وَتَشَّعَّيَتْ وَيُقَالُ تَفَشَّ غَاةُ فِي بَنِي فُلَانٍ الْخَيْرُ إِذَا كَثُرَ وَفَشَا وَتَفَشَّ غَاةُ فِيهِ الدَّمُ أَيْ غَلَبَهُ وَتَمَشَّيَ فِي بَدَنِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ طِفِيلِ الْغَدَوِيِّ وَقَدْ سَمِنَتْ حَتَّى كَانَتْ مَخَاضَهَا تَفَشَّ غَاةُ ظِلَاعُهَا وَلِيَسَتْ بِطُلَّاعٍ وَحَكَى ابْنُ كَيْسَانَ تَفَشَّ غَاةُ الرَّجُلُ الْبَيْوتَ دَخَلَ فِيهَا وَتَفَشَّ غَاةُ فُلَانٌ فِي بَيْوتِ الْحَيِّ إِذَا غَابَ فِيهَا فَلَمْ تَرَهُ وَتَفَشَّ غَاةُ الْمَرْأَةُ دَخَلَ بَيْنَ رِجْلَيْهَا وَوَقَعَ عَلَيْهَا وَافْتَرَعَهَا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمَنْدُونِ الْقَلِيلِ الْخَيْرِ مُفْشِغٌ وَقَدْ أَفْشَغَ الرَّجُلُ وَرَجُلٌ أَفْشَغٌ الثَّنَائِيَّةُ نَاتِيئُهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ آدَمَ ذَا ضَفِيرَتَيْنِ أَفْشَغَ الثَّنَائِيَّةَ تَدِينُ أَيْ نَاتِيئُ الثَّنَائِيَّةَ تَدِينُ خَارِجَتَيْنِ عَنْ نَمَدِ الْأَسْنَانِ الْأَصْمَعِيِّ فَشَّ غَاةُ النَّوْمُ تَفْشِيغًا إِذَا عِلَاهُ رِغْلَهُ وَكَسَلَهُ وَأَنْشَدَ لِأَبِي دَوَادٍ فَإِذَا غَزَالَ عَاقِدٌ كَالظُّبِيِّ فَشَّ غَاةُ الْمَنَامِ وَالتَّفَشَّغُ وَالْفِشَاغُ الْكَسَلُ وَقَدْ فَشَّ غَاةُ الْمَنَامُ أَيْ كَسَلَهُ وَالْفُشَاغُ نَبَاتٌ يَتَفَشَّغُ وَيَنْتَشِرُ عَلَى الشَّجَرِ وَيَلْتَوِي عَلَيْهِ وَرَوَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّ الْفُشَاغَ يَثْقَلُ وَيَخْفَفُ وَالْفَشْغَةُ قَصَبَةٌ .

(* قَوْلُهُ « قَصَبَةٌ فِي الْخِ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ قَطْنَةٌ فِي الْخِ) فِي جَوْفِ قَصَبَةِ وَالْفَشْغَةُ مَا تَطَايَرَتْ مِنْ جَوْفِ الصُّوْصِلَةِ وَهُوَ نَبْتُ يُقَالُ لَهُ صَاصِلِيٌّ وَقِيلَ هُوَ

حَشِيشٌ بِأَكْلِ جَوْوْفِهِ صَبِيَّانُ الْعِرَاقِ وَفَشَّغَهُ بِالسُّوْطِ يَفْشَغُهُ فَشَّغَاً
وَأَفْشَغَهُ بِهِ وَأَفْشَغَهُ إِيَّاهُ ضَرْبُهُ بِهِ وَفَشَّغَ النَّاقَةَ إِذَا أَزَادَ أَنْ يَذْوَجَ
وَلَدَهَا فَجَعَلَ عَلَيْهِ ثُوبًا يُغَطِّي بِهِ رَأْسَهُ وَظَهْرَهُ كَلَّاهُ مَا خَلَا سَنَامَهُ فَيَرْضَعُهَا
يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ يُوثَقُ وَتُنْذَرُ عَنْهُ أُمُّهُ حَيْثُ تَرَاهُ ثُمَّ يُؤْخَذُ عَنْهُ الثُّوبُ فَيُجْعَلُ
عَلَى حُورٍ آخِرَةٍ فَتَرَى أَنَّهَا ابْنُهَا وَيُنْذَرُ بِهَا بِالْآخِرِ فَيَذْبَحُ التَّهْذِيبَ الْمُفَاشَّغَةَ أَنْ
يُجَرَّ وَلَدُ النَّاقَةِ مِنْ تَحْتِهَا فَيُنْذَرُ وَتُعْطَفَ عَلَى وَلَدِ آخِرِ يُجَرُّ إِلَيْهَا
فِي لِقَايَ تَحْتِهَا فَتَدْرُ أُمُّهُ يَقَالُ فَاشَّغَ بَيْنَهُمَا وَقَدْ فُوشَّغَ بِهَا وَقَالَ ابْنُ حِلَّزَةَ
بَطَلٌ يُجَرُّ رُءُوسُهُ وَلَا يَرْتِي لَهُ جَرُّ الْمُفَاشَّغِ هَمٌّ بِالْإِرْآمِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B هَ أَنْ
وَفَدَّ الْبَصْرَةَ أَتَوْهُ وَقَدْ تَفَشَّغُوا فَقَالَ مَا هَذِهِ الْهَيْئَةُ ؟ فَقَالُوا تَرَكْنَا
الثِّيَابَ فِي الْعَرِيَابِ وَجِئْنَاكَ وَقَالَ الْبَيْسُ وَأَمَّ مِيطُوا الْخَيْلَاءَ قَالَ شَمْرُ
تَفَشَّغُوا أَيَّ لَبِيسُوا أَوْ خَشَنَ ثِيَابَهُمْ وَلَمْ يَتَّهَيْسُوا وَلِقَائِهِ قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ
وَأَنَا لَا أَمِنُ أَنْ يَكُونَ مَصْحُوفًا مِنْ تَقَشَّسُوا وَالتَّقَشَّسُ أَنْ لَا يَتَّعِدَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ
وَالْفَشَّغُ فِي الْمَهْرِ نَحْوُ الْقِرَافِ